كبرى ان الله بريء من المشركين ورسوله من دونه
ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب
ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده والجر الفراء بعد
وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر لا الغاء لزوال
الاختصاص بها وفرق بالعمل لا الغاء قوله تعالى
وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اى لام الابتداء
في خبرها اذا ما تهمل ولعل وتوهم كونها نافية
فان لم تهمل لم تلزم اللام وربما استغني عنها
اى عن اللام اذا امن لبس اى ان بدا اى ظهر ما ناطقة
اذ لا بد معتمد لقوله وان ما لك كانت كرام المعاشر
فلم يات باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل
ان لم يك ناسخا فلا تلغيه اى تجده غالبا بان لا
المخففة موصولا بخلاف ما اذا كانت ناسخا فيوصل
قال في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي
نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو
وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ مثلث
يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف انّ المفتوحة
فاسمها غير الشان اسكن اى حذف ولا يبطل
عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها

قال

منها قال في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان
كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يفرد اسمها
فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث
مريع وان يكن اخو غناء ولم يكن دعاء ولم يكن
تصريف ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم
ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع
اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون اولو
نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في
كتب النحو في الفواصل فان كان دعاء او عضه فتحت لتنجح
الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان
عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى
وقد يلي ما مصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالعلم
حسن الفصل نحو علموا ان يؤملون فجادوا
وخففت كان ايضا فنوى اى قدر متصولها ولم
يبطل عملها لما ذكر فان ويخالف ان في ان خبرها
يجيء جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس وفردة
كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز
اضماره كما قال وثابتا ايقاد ربك في قول الشاعر كان
ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية من نصب

Copyright Beijing Language and Culture University